الرفيق أصلان رمز التضحية والفداء

لا بد للتاريخ ان يقلب صفحاته الوداء وتنكسر الاطواق الحديدية التي سلطت على رقاب شعبنا منذ الاف السنين في اطار ذلك ظهر رفاق كثيرون مثلوا جسارة وكبرياء الجبال في شخصيتهم بالوصول الى اسمى ايات التضحية والفداء ضمن صفوف حزب العمال الكردستاني والرفيق محمد حمد" أصلان" أحد اولئك الابطال الاشاوس الذين لم يرضخوا هذا القدر الاسود لقد قاوم كل العقبات التي وضعت في طريق تقدمه الثوري وفي النهاية استطاع فعلا أن يحرر النصر في شخصيته.

ولد الرفيق أصلان عام 1968 من عائلة فلاحية متوسطة الحال تتمتع بالروح الوطنية العالية، درس الرفيق أصلان حتى المرحلة الثانوية ثم تعرف على الحزب عام 1987 اطلع الرفيق عن كثب على ادبيات الحزب مما أدى تقربه أكثر بعد فهمه لحقيقة الانسان الكردستاني ومع بداية 1988 استطاع ان يحرز تطورات كثيرة في شخصيته لذلك كلف بمهام عديدة على الحدود ومن ثم قام بتسيير الفعاليات بين الجماهير وتدريب المؤيدين، كان الرفيق محبوبا من قبل الجماهير وذو شخصية قوية ومثقفة ومؤثرة وكان مفعا بالتفاؤل ومتحمسا كثيرا وقد اصر كثيرا لمتابعة تدريبه في اكاديمية معصوم قورقماز العسكرية للوصول الى الشخصية الثورية اللائقة بالحزب.

فلبى الحزب طلبه هذا عام 1989 وفي ساحة الاكاديمية استطاع الرفيق ان يطور شخصيته كثيرا، حيث كان يتقرب بجدية فائقة الى التدريبات السياسية والعسكرية مما جعله رمزا ومثالا لرفاقه وبعد انتهائه من التدريبات مارس الرفيق فعاليات الجبهوية بين الجماهير.

ونتيجة اصراره المتواصل من اجل الذهاب الى ساحة الوطن عبر تقاريره المستمرة لبى الحزب طلبه وارسل مع مجموعة من الرفاق الى ساحة الوطن، الايالة الجنوبية الغربية من كردستان في نيسان عام 1990.

كان الرفيق أصلان يردد لرفاقه دائما لن استشهد بسهولة إلا بعد ان اشفي غليلي من العدو وبهذا الحماس والاندفاع الشديدين شارك الرفيق في عمليات عسكرية عديدة ضد الجيش الفاشي التركي وفي احدى المعارك الضارية استشهد الرفيق اصلان بعد ان قدم اروع ايات البطولة والفداء عام 1991 في بازارجق انكيزك في نيسان 1991.

فعهدا للرفيق الشهيد أن نواصل المسيرة حتى تحقيق الاهداف التي ناضل من اجلها وبناء كردستان مستقلة وديمقراطية

<< رفاق السلاح >>